

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

السيادة الغذائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في ظل الإجهاد المائي وما تعرفه بلادنا من تحولات مناخية وجفاف بنيوي، يتم تشجيع مجموعة من الاستثمارات الزراعية المستنزفة للمياه والموجهة للتصدير بشكل أساسي، وكمثال على ذلك زراعة فاكهة الافوكادو والفواكه الحمراء التي تستهلك كميات وفيرة من المياه، هذا وقد يرافق هذه الاستثمارات حفر آبار شديدة العمق تستنزف ما تبقى من الفرشة المائية سواء كان ذلك بترخيص أو بدونها. ويعد المغرب حسب مجموعة من التقارير الوطنية والدولية واحدا من البلدان الأكثر تصديرا لمادة الافوكادو المستنزف بقوة للمياه، الثروة الوطنية المشتركة، وبالمناسبة دون أن ينخفض ثمن هذه المادة في الأسواق الوطنية بشكل ملحوظ.

هذا السيد الوزير المحترم في الوقت الذي يسجل فيه بلدنا نقصا مهولا في الزراعات الأساسية، الحبوب نموذجا، زراعات تفتقر للأولوية على الرغم من أنها تشكل حاجة المواطنين الأساسية من جهة، وأقل استهلاكاً للمياه من جهة ثانية وأكثر ضمانا للسيادة الغذائية التي تعتبر اليوم المدخل الأساس لسيادة القرار السياسي واستقلاليتيه.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم في هذا السياق، عن معالم سياستكم المستقبلية في وزارة الفلاحة التي يمكن أن تضمن لبلادنا سيادته الغذائية انسجاما مع ثقافته الاستهلاكية واستجابة لأول خطاب لجلالة الملك في الدورة الخريفية الافتتاحية للبرلمان المغربي الحادي عشر عندما تحدث عن المخزون الاستراتيجي والسيادة الغذائية في بلادنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي